

## تاج العروس من جواهر القاموس

المُنْدَحِيبُ الرَّجُلُ . قال ابن سِيدَه° : هذا البيت أَنَشَدَه ثعلبٌ وفَسَّسَ رَه  
فقال هذا الرَّجُلُ حَلَفَ : إِنَّ لَمْ أَغْلِبْ قَطَعْتُ يَدَي . كَأَنَّهُ ذَهَبَ به  
إِلَى مَعْنَى الذِّذْرِ كذا في لِسَانِ الْعَرَبِ وفيه تَأَمُّلٌ . والنُّحْبَةُ بالضَّم :  
القُرْعَةُ وهو مأخوذٌ من قولهم : نَحَبَهُ إِذَا حَاكَمَهُ وفاخَرَهُ ؛ لِأَنَّهَا  
كَالْحَاكِمَةِ فِي الاسْتِهَام . وهو من المجاز . ونَحَبْتُ الرَّجُلُ إِلَى فلانٍ : مثْلُ  
حَاكَمْتُهُ . وفي الصَّحاح : قال طَلَّاحَةٌ . بِنُ عبيدٍ □□ لابن عَبَّاسٍ رضي □  
عنهما : فَهَلْ لَكَ فِي أَنَّ نَحَابِكَ وَتَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى □ عليه وسلَّم ؟ قال  
أَبُو عُبَيْدٍ قال الْأَصْمَعِيُّ : نَحَبْتُ الرَّجُلُ : إِذَا حَاكَمْتَهُ أَوْ قاضَيْتَهُ  
إِلَى رَجُلٍ . وقال غيره : نَحَبْتُهُ ونافَرْتُهُ مثْلُهُ قال أَبُو منصور : أَرَادَ  
طَلَّاحَةٌ في هذا المَعْنَى كَأَنَّهُ قالَ لَأَبْنِ عَبَّاسٍ : أَنَا فِرْكُ أَي : أَفَاخِرُكَ  
وَأَحَاكِمُكَ فتعُدُّ فضائلَكَ وحَسَبَكَ وأَعُدُّ فضائلي ولا تَذْكُرْ في فضائلك  
النَّبِيُّ صَلَّى □ عليه وسلَّم وقُرْبَ قَرَابَتِكَ منه ؛ فَإِنَّ هذا الفضلَ مُسْلَمٌ لَكَ  
فارفعَهُ من الرَّأْسِ وَأَنَا فِرْكُ بما سِوَاهُ . يعني : أَنَّهُ لا يَقْصُرُ عنه فما عدا  
ذلك من الْمَفَاخِرِ . ومثْلُهُ في هامش الصَّحاح مُخْتَصَرًا . وفي الحديث لو عَلَّمَ  
النَّاسُ ما في الصَّفِّ الْأَوَّلِ لا قُتِلَتْ لُؤْلُؤُا عليه وما تَقَدَّسُوا إِلَّا بَنُحْبَةٍ " أَي  
بِقُرْعَةٍ . الْمُنْدَحِيبَةُ : الْمُخَاطَرَةُ والمُراهِنةُ . ويقالُ : نَحَابَهُ : إِذَا  
راهنَهُ . وفي حديثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ □ عنه في مُناحِبَةِ " الم غُلِبَتِ الرُّومُ  
أَي : مُراهنَتِهِ لِقُرَيْشٍ بينَ الرُّومِ والفُرسِ . وانْتَحَبَ الرَّجُلُ : إِذَا  
بَكَى وتَنَفَّسَ أَي : صَعَّدَ نَفْسَهُ شَدِيدًا . ويُقالُ تَنَدَّحُوا : إِذَا  
تَوَاعَدُوا لِلْقِتَالِ إِلَى وَقْتٍ ما وَقَدَ يَكُونُ التَّنَدُّبُ لِغَيْرِ الْقِتَالِ  
أَيضًا . ومما يُسْتَدْرَكُ على الْمُصَنِّفِ : النِّوَاحِبُ وهُنَّ البَوَاكِبُ : جمع  
ناحِبَةٍ . من المجاز : التَّنْذِيرُ : الإِكْبَابُ على الشَّيْءِ لا يُفَارِقُهُ . ويقالُ :  
نَحَبَ فلانٌ على أمرِهِ . وقال أَعْرَابِيٌّ أَصَابَتْهُ شَوْكَةٌ فَذَحَّابٌ عَلَيْهَا  
يَسْتَخْرِجُهَا أَي أَكْبَّ عَلَيْهَا . وكذلك هو في كلِّ شَيْءٍ : هُوَ مُنْدَحِيبٌ في كذا .  
والنَّحِيبُ : موضعٌ بالبصرة فيه قَمَرٌ لعبد □ بِنِ عامرٍ بِنِ كُرَيْزٍ .

ن خ ب .

النُّحْبَةُ بالضَّم والنُّحْبَةُ كهُمَزَةٍ الْأَوَّلُ قولُ أَبِي منصور وغيرِهِ

والثاني قولُ الأصمعيّ وهي اللّغّة الجيّدة : المُختارُ وجمع الأخير :  
نُخبُ كرُطَيّة ورُطاب . وانتخبه : اختاره . ونُخبَةُ القومِ .  
ونُخبَتُهُمُ خيارُهُم وجاءَ في نُخبِ أصحابه : أي في خيارِهِم والنُخبَةُ :  
الجماعةُ تُختارُ من الرّجال فتُنزَعُ منهم في حديثِ عليٍّ وقيلَ عُمرَ رضي الله  
عنهما : " وخَرَجْنَا في النُّخبَةِ " . وهم المُنتخبون من النّاس المُتّقون .  
وفي حديثِ ابنِ الأَكوَعِ : " انْتخبَ من القومِ مائةَ رجلٍ " . ونُخبَةُ  
المتاعِ : المُختارُ يُنتزعُ منه . وعن اللّيثِ : انْتخبَتُ أَفضَلَهُم  
نُخبَةً وانتخبَتُهُمُ . والنّخبُ : النّكاحُ وعبارَةُ الجَوْهَرِيّ  
البِضَاعُ أَوْ نَوْعٌ منه . قال ابنُ سيده . وقال : وعَمَّ به بعضُهُم . وفِعْلُهُ  
كَمَنَعَ ونَصَرَ . نخبَها النّخبُ يَنخبُها وَيَنخبُها نخباً . والنّخبُ :  
العَصُ والقَرَصُ . يقال : نخبَتِ النملةُ تَنخبُ : إذا عَصَّت . قال ابنُ  
السّيد : ونُخبَةُ النّملةِ والقَمَلَةِ : عَصَّتُهُمَا . ومثْلُهُ في النّهيَاةِ  
ونقله عن الزّمخشريّ بالجيم والخاءِ المُعجمَةِ وذكر الحديثَ ورفَعَهُ : " ولا  
يُصَيَّبُ المؤمنَ مَصِيبةٌ ولا ذَعْرَةٌ ولا عَثْرَةٌ قَدَمٌ ولا اخْتِلَاجٌ عِرْقٌ ولا  
نُخبَةُ نَمْلَةٍ إِلَّا بذَنبٍ وما يَعْفُو اللهُ أَكْثَرُ " . وكذا ذكره أبو موسى  
بهما .

النّخبُ : النّزعُ تقول : نخبَتُهُ أُنخبِيهِ : إذا نزعَ عَنَتَهُ وأَنْتخبَه :  
: انْتزعَهُ . وفِعْلُهُما كَنَصَرَ على ما بيّناه